

الخليج

رياضة، رياضة دولي

21 يناير 2021 14:16 مساء

غوانيو أول صيني يطرق أبواب فورمولا 1





عندما كان يلهو بسياراته الصغيرة في طفولته، كان يحلم أن يصبح أول سائق صيني يخوض غمار سباقات فورمولا 1، لم يعد حلم سائق التجارب في صفوف رينو الصيني دجو غوانيو بعيد المنال. إذا نجح في بلوغ هدفه كما يتوقع الكثير من المراقبين، فإن ابن شنغهاي البالغ من العمر 21 عاماً سيستقطب بلا شك اهتماماً مثيراً برياضة السيارات في الصين.

وقال غوانيو الذي يشارك حالياً في سباقات فورمولا 2 حالياً لوكالة فرانس برس «في عمر الرابعة أو الخامسة، كنت قد أصبحت شغوفاً، جميع هدايا عيد ميلادي كانت سيارات صغيرة». وكشف «عندما بلغت السابعة والنصف من عمري، مارست الكارتينغ داخل قاعة مقفلة، كانت المرة الأولى التي أقوم فيها بقيادة سيارة كارت حقيقية، لقد عشقت هذا الأمر مباشرة».

بدأت قصة غوانيو الحقيقية عام 2012، عندما توجه الشاب اليافع إلى مدينة شيفيلد في الشمال الإنجليزي لينضم إلى حظيرة تمارس الكارتينغ مشيراً «لم أكن أجيد اللغة الإنجليزية في تلك الفترة».

بعد تسجيله نتائج جيدة في مختلف فئات الكارتينغ، انضم غوانيو إلى أكاديمية «رينو سبور» الفرنسية المرموقة التي تعنى بالإشراف على السائقين الشبان الموهوبين.

رُقي غوانيو إلى سائق تجارب في الفريق الفرنسي وتعاون في هذا الصدد مع السائق الإسباني المخضرم فرناندو ألونسو. بطل العالم مرتين عامي 2005 و2006.

أفضل سائق مبتدئ

في موسمه الأول في سباقات فورمولا 2 عام 2019، اختير غوانيو أفضل سائق مبتدئ بحلوله في المركز السابع مع الفريق البريطاني «يوني-فيرتويزي رايسينغ».

ونجح الصيني الموسم الماضي الذي شهد اضطرابات كثيرة بسبب تفشي جائحة كوفيد-19 على نطاق واسع، في تحقيق أول فوز له في هذه الفئة وتحديداً في سباق سوتشي الروسي.

خبرة ألونسو

وكان غوانيو شارك في التجارب إلى جانب ألونسو في كانون الأول/ديسمبر في أبوظبي وكشف بأنه تعلم منه الكثير بقوله «لقد أسدى إلي نصائح عدة ليس فقط من ناحية القيادة لكن أيضاً كيفية إدارة السيارة وجعلها أكثر فعالية في التجارب».

وأكد غوانيو بأنه لم يتطرق مع ألونسو إلى الضغوط التي يواجهها السائقون الشبان لا سيما فيما يتعلق به شخصياً لأنه مرشح لأن يصبح النجم الأبرز في الرياضات الميكانيكية في الصين في المستقبل. وقال غوانيو: عندما ذهبت إلى جائزة الصين الكبرى (شنغهاي) عام 2019 كان الجميع يقولون لي «نأمل في رؤيتك في فورمولا واحد خلال سنتين، هذا الأمر حفّزني كثيراً».

ويشعر غوانيو بأنه وسط رهانات مادية هامة، فالصين هي سوق ضخمة لفورمولا 1 ولا شك في أن بروز نجم محلي صاعد سيلقي الضوء أكثر على رياضة الفورمولا واحد في هذه الدولة التي يبلغ عدد سكانها 1,3 مليار نسمة. ويختم السائق الصيني بقوله «في الصين، عندما يحقق شخص ما نتيجة لافتة، يبدأ الناس بمتابعة تلك الرياضة بصورة مستمرة، إذا نجحت في الارتقاء إلى فورمولا 1، سيهتم صينيون كثير بذلك».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024